اثر التقويم – حسب اوقات اجرائه – في تحصيل طلاب المرحلة الدراسية الرابعة في نظريات كرة السلة

أ.د محمد جاسم الياسري

/التعريف بلبحث

١/١ مشكلة البحث وأهميته

ان عملية تحصيل المعلومات واكتسابها، وتكوين المفاهيم والتكوينات الذهنية في أي من الانشطة الرياضية، يعد ناتجا معرفيا فيها.عليه،لابد من الاحتفاظ به بصيغة علمية ومعرفية توظف لأتارة انتباه المتعلم وتوجيه سلوكه. وطلاب التربية الرياضية،شريحة مهمة من المتعلمين يقع على عاتقهم عبر دراستهم –المعرفة الجادة بالالعاب الرياضة،التي يمارسونها ،اويحرصون على تعليمها لتلاميذهم عند ولوجهم اغلحياة العلمية بعد تخرجهم في كلياتهم.

وكرة السلة لبعة من الالعاب الرياضية ،التي يدرسون مواضيعها بشكل تفصيلي ومتسلسل.. لهذا تعد المعرفة فيها من أهم المرتكزات التي يسعى الباحثون الى تعميقها وبلورتها لدى طلاب كلية التربية الرياضية،لاسيما ممن هم في المرحلة المنتهية(الرابعة)، وصولاً بهم الى سياقات عملة جيدة ،تعمق الرؤيا لديهم في مجال تخصصهم،فضلأ عما ترسخه من معلومات لديهم تسهم ولا شك في تنمية قدراتهم الفكرية والحركية. وماهذه القدرات الا نتائج برامج علمية –نظرية وتطبيقية –لعلوم مختلفة ،متصلة ومرتبطة مع بعضها..وفيها العلوم الطبية والتربوية النفسية والرياضية .. وهذه هي بؤرة ثقافتهم ،التي

يستمدون فيها الخبرات والقدرات الفنية المهنية ،متجاوزين بها معضلاتهم في الميادين التطبيقية "(٤:٢).

من هذا نجد أن المعرفة،جزء مكمل للأحتفاظ بالمهارة والارتفاع بمستوى ادائها، يحرص المدربون الرياضيون (مدرسين ،مدربين) على أن يزودوا بها الممارسين للأنشطة الرياضية والمتعلمين لمهاراتها من طلاب أو لاعبين ،خلال اعطائهم المعلومات حول أسس المهارات والخطوات التي يجب اتباعها للمحافظة عليها وتطوير الاداء وخطط اللعب ،لمعنية بتلك الأنشطة ...

ولكي يقف الباحث على حقيقة مايتعلمه اويدرسه الطلاب في مادة كرة السلة من مواضيع اومعارف تزيد من ادراكهم ،لابد له من أن يستعمل مقياساً معرفياً..والقياس المعرفي في الالعاب الرياضية ،لاسيما لعبة كرة السلة،يعد من أهم أنواع القياس لتقويم قدرات الطلبة الذهنية والمعرفية ،التي هي ولاشك مرتبطة بأمكانياتهم وقدراتهم البدنية والحركية ..الا أن تركيز الطالب–في الكلية– على الجوانب العلمية دون النظرية فيها في أي من الالعاب الرياضية التي يدرسها في هذه الكلية .. جعل الباحثين والمهتمين بأمور هذه الالعاب أن يلتجأو الى اساليب تقويمية، يتعرفوا من خلالها على مايحصل عليه طلبتهم من معارف ومعلومات ..محاولة منهم معالجة بعض من هذه المشكلات أو الصعوبات التي تحد من تدريسهم.. ومن هذه الوسائل والأساليب ،التي من المحتمل استعماله في تدريس كرة السلة ،أو أية لعبة أخرى ، أساليب التقويم وأنواعه والباحث هنا ينهج ذات النهج في تجاوز بعض من الصعوبات ،من خلال اجرائه تجربة بثلاثة أنواع من التقويم التربوي ،لايجاد سبل علاج نقاط الضعف،التي يحددها كل نوع من الأنواع الثلاثه..وهو لعمري في

هذا يظهر مكامن الأهمية القصوى لمثل هكذا دراسات ،تحتاجها العاملون في الميدان التربوي ،والتعليمي ولا سيما الجامعي منه...

٢/١ أهداف البحث وفرضياته

يهدف البحث الى معرفة تأثير أنواع التقويم حسب وقت أجرائها في تحصيل طلاب الرابع في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧..بختبار فرضياته الأتية:

١- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥)بين تحصيل طلاب المجموعة التجربية الاولى (تقويم تمهيدي)،والمجموعة الضابطة بكرة السلة.

٢- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى (تقويم تمهيدي)،والمجموعة التجريبية الثانية (تقويم تكويني) بكرة السلة.

٣- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥)بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى (تقويم تمهيدي)،والمجموعة التجريبية الثالثة(تقويم ختامي)بكرة السلة.

٤- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تقويم تكويني)،والمجموعة الضابطة بكرة السلة.

٥- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (تقويم تكويني)،والمجموعة التجريبية الثالثة (تقويم ختامي) بكرة السلة.

٦- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (تقويم ختامي) ،والمجموعة الضابطة بكرة السلة.

٣/١ مجالات البحث

١/٣/١ المجال البشري: طلاب المرحلة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٢/٣/١ المجال المكاني :ساحات وقاعات كلية التربية الرياضية /جامعة بابل

٣/٣/١ المجال الزماني :المدة من كانون اول ٢٠٠٦ ولغاية ايار ٢٠٠٩.

٢/ الدراسة النظرية

١/٢ التقويم التربوي وأنواعة

١/١/٢ التقويم (الأصطلاح والمعنى)

التقويم في اللغة (قوم الشيء)عدله وأزال اعوجاج أما التقويم التربوي فيعرف بأن عملية الحكم على القيمة المادة أو الطرائق لأغراض معطاة،او هو الاحكام الكمية والكيفية على المدى الذي تفي به المادة والطرائق والحركات ،وقد تكون المحكات محددة من قبل التلميذ(الطالب)،أو ممن اعطوهاله (٤١٠:٢).أما التقويم المصطلح فقد تناوله العديد من الباحثين،أحدثهم (علام،٢٠٠٠)،اذ يراه ّ الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً في التقدير النوعي للاداء،وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة،أو اقتراح اجراء مناسب له"(٣١:٥).

أما في ميدان التربية الرياضية فينظر الى التقويم على انه العملية التي يجربها المربي الرياضي (مدرس،مدرب)كل حسب مجال عمله بقصد معرفة مدى الاستفادة من الدرس او البرنامج التدريبي، ومدى تأثيره في تغير سلوك التلاميذ او الاعبين مع اكسابهم المهارات الحركية، والعادات الصحية السليمة،فضلاً عن تأثير مدى تقدم او تأخر مستوى

الاعب ،وماهي الاسباب المؤدية لذالك؟ اذ يتم خلالها التأثير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها او تعزيز مواطن القوة فيها.."(١٩:٩)

٢\١\٢ انواع التقويم التربوي

قد لا نغالي اذا ماقلنا أن التقويم التربوي ،والتربية الرياضية جزءمنه،أنواع كثيره ومتعددة تصنف حسبما تستدعيه العملية التربوية-التعليمية أوالتعليمية-التدريبيه..الا أن التقويم الذي يخص دراستنا هذه،هوالتقويم بحسب وقت أجرائه، اذيصنف طبق المتطلبات العملية التعليمية اوالتدريبية في المجال الرياضي الى(التقويم المهني) والتقويم التكويني او التطويري ،التقويم النهائي او الختامي وقد يضاف له(التقويم التتبعي).وللتعريف بماهية كل منها سنعرفها كالأتي:

١\ التقويم التمهيدي

ويقصد بلتقويم التمهيدي، العملية التقويمية التي تتم قبل تجريب برنامج تربوي للحصول على معلومات أساسية حول عتاصره المختلفة .ومثال ذالك حالة الطالب قبل تجربة برنامج ما.. والتقويم التمهيدي تعريفات متعددة،والحديث منها جاء به(أبو الهيتباء،٢٠٠١)اذ يقول عنه هو تحديد اداء التلميذ في بداية التدريس أي أنه خاص بالاداء المبدئي للتلميذ قبل تدريسهالوحدة الجديدة،فاذا ما حدد المعلم مستوى التلميذ المبدئي انطلق ليقدم له المعلومات الجديد هاو الوحدة الجديدة ،بما فيها من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات (١٢٨،٧)...من هذا يتلخص دور هذا التقويم في معرفة كل الظروف الداخلة في البرنامج بما في ذالك(الطلبة) وذالك بلتعرف على معلوماتهم أو معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وسلوكهم،الأمر الذي يعطى أنواع التغيرات المتوقعة.

٢\ التقويم التكويني:

ان لهذا النوع من التقـويم أسـماء عـدة،منهـا (التطـويري،البنـائي ،التلازمـي ،المستمر)يقصد بها (التقويم الذي يتم أنشاء تطبيق البرنامج التربوي بقصد اختبـار العمـل أثناء جريانه، ولا يتم التقويم التكويني ،الا اذا كان القائم ذاته، بحيث يرى مدى التقدم الـذي يمر فيه أو العقبات التي تعترض طريقه) (٣:١٠)..ويعرف اجرائيا ،هو اجـراءات يتخـذها القائم بلتدريس بالانتقال الى الخطوة الأتية في التدريس أو العودة بالدرس مـن البدايـة ،أو من نقطه ما،بالاعتماد على الاختبار في تحديد تلك الأجراءات ...ولهذا تجده يحـدث اثنـاء تكون أو تشكل تعليم الطلاب ، وهدفه تصحيح مسار العملية التدريبية او التدريبيـة،معرفـة مدى تقدم المتعلمين ،وليس وضع الدرجات لهم حسب.

٣/ التقويم الختامي:

ويقصد به عملية تقومية منظمة تحدث في نهاية التدريس ،تهدف الى الوصـول الـى نتائج تحدد رسوب أو نجاح المتعلمين"(١٢١:٦)...وهذا يعنـي أنـه يـستند الـى نتـائج الاختبارات التي يعطيها المدرس في نهاية الشهر،أو في منتصف الفصل،أو في نهاية العـام الدراسي –وقد يكون في نهاية موضوع دراسي لكي يتخذ بشأنه قرار الانتقال الى موضوع جديد أو البقاء في الموضوع الحالي بعد أن يدونها كنتائج في سجلات ليقوم مـن خلالهـا تحصيل الطلاب تمهيدا لأتخاذ القرار بشأن ترسيبهم أو نجاحهم...

٣/١/٢ التحصيل المعرفي ،وتقويمه في لعبة كرة السلة

لايخفى في أن يكون اكتساب المعرفة وتحصيلها في أي من العلوم الرياضية وأنشطتها عامل هام يسعى في احداث تيرات في الاداء والسلوك تحت ظروف الدربة والمـران..فهـو بهذا المنطق يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات من جانب ، ومـن جانـب أخر أن العملية التعليمية–التدريبية تهدف الى تحقيق النمو والتقدم ... ولا يمكن أن نشخص

مقدار ذالك التقدم مالم يكن هناك قياس وتقويم .. والاختبارات التحصيلية تعد جزءا مهماً في العملية التربوية –التعليمية او التدريبية ،والتي هي برمتها عملية منظمة ،ومخطط لها مسبقا . فأدوات التقويم من اخبار أو قياس تعد وسائل هامة تشير الى مدى تحصيل الطلبة في أي من المواد الدراسية العلمية ،لاسيما المنهجية منها عبر المراحل الدراسية ...ولا أفضل من الأختبارات التحصيلية المقننة أن تستخدم في هذا المجال ...

وكرة السلة ،واحدة من المواد الدراسية التي يتعرض لها الطالب خلال دراستة في كليات التربية الرياضية والتي هي ولا شك نظام أكادمي وصقل معرفي مميز ..يتطلب فيه استعمال القياس والتقويم ..عليه لابد وأن يكون للمقايس المعرفية والتحصيلة نصيب فيها ..لأن القياس المعرفي عملية يتم بها تعيين المدى الكمي لتحصيل الطالب بأستخدام الاختبارات(٢٠:١١)

٣/ منهجية البحث واجراءاته الميدانية

١/٣ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة ،وذالك لمناسبته لمثل هكذا دراسات .. وهو من المناهج التجريبية الصعبة المعقدة ،اذ يسعى الباحث فيه الى اكتشاف الاسباب المؤدية الى الاهداف والضواهر من خلال موقف تجريبي محكم .. والتجريب هنا محاولة للتحكم في جميع المتغيرات ،والعوامل الأساسية بأستثناء متغير واحد ،اذ يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية (٢٥٦:١).

٢/٢٣ مجتمع وعينة البحث:

يحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الدراسية الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧. اختار منه الباحث عينة بحثه بالاسلوب العشوائي البسيط ،اذ عين بطريقة القرعة أي من الشعب الدراسية يتعرض طلابها الى نوع من أنواع التقويم ، واختار منها (٢٠) طالبا

فأصبح مجموع افراد العينة (٨٠) طالبا موزعين بلتساوي على (طلاب شعبة (٧) يمثلون المجموعة التجريبية الاولى ، وتعرضون الى التقويم التمهيدي ، وطلاب شعبة (حـ) يمثلون المجموعة التجريبية الثالثة ،ويتعرضون الى التقويم الختامي ، وطلاب شعبة (هـ) يمثلون المجموعة الضابطة).

٣/٣ أداة البحث

حتى يتمكن الباحث من تحقيق أهداف وفرض بحثه،لابد له من استعمال أدوات قياسيه ..وفعلا تم له ذالك من خلال استعمال مقياس تحصيل المعرفة في لعبة كرة السلة المعد من قبل الباحثه (رواء علاوي الخفاجي ،٢٠٠٥) والمقياس مكون من (٤٢)فقرة له معايير تقويمية .. اذ يتم تقويم تحصيل أي من الطلاب على أساس الدرجات المعيارية المعدله المقابلة لدرجته التي حصل عليها في هذا المقياس ..(وللا ستزادة يراجع المصدر ٣)

٤/٣ اجراءات البحث الميدانية

لغرض تنفيذ متطلبات التصميم التجريبي للبحث ،قام الباحث بأتباع الخطوات التالية في تطبيق اجراءاته:

١/ تحديد واختبار عينة البحث الملائمة من مجتمع الأصل .. وضمن مواصفات تتلائم والبحث الحالي .

٢/ اجراء تكافؤ بين مجموعات البحث في (درجات الطلاب للفصل الأول بالأمتحان النظري لمادة كرة السلة ،اعمار الطلاب المحسوبة بلشهور،تحصيل الوالدين).

٣/تثبيت العوامل والظروف ،وجعلها متساوية في المجموعات الأربعه بأستثناء المتغير المستقل ،الذي ينحصر وجوده في المجموعات التجريبية.

٤/ تعرض المجموعات التجريبية الى أنواع التقويم ،اذا استعمل مع المجموعة التجريبية الاولى التقويم التمهيدي ،ومع المجموعة التجريبية الثانية التقويم التكويني ،ومع المجموعة التجريبية الثالثة التقويم الختامي ،ولم تتعرض المجموعة الرابعة –الضابطة– الىأي نوع من أنواع التقويم.

٥/جاء اسلوب تطبيق وأجراء التجربة كالأتي :

* درست المجموعات الاربع من قبل مدرس مادة كرة السلة في كلية التربية الرياضية /بابل.

* طوال مدة التجربة ،واعتبارا من ٢٠٠٧/٣/١٠ ولغاية ٢٠٠٧/٦/١٠ ،وهي تمثل الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

* درست المجموعة التجريبية الاولى بأستعمال التقويم التمهيدي،اذ يتعرض الطلاب لاختبار تمهيدي بالموضوع الجديد بعد مناقشة الموضوع السابق للموضوع الجديد ،ويتم تصحيح أوراق الأختبار واعادتها الى الطلاب ،وتحديد نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب من خلال نوع الاجابة على الاختبار التحريري ،الذي تعرضوا له .. وبعد ذالك يتم تدريس الموضوع الجديد منطلقين من النقاط التي تم تشخيصها لدى الطلاب،..وهكذا في بقية الموضوعات .

* درست المجموعات التجريبية الثانية بأستعمال التقويم التكويني ،أذ يتعرض الى اختبار تحريري بعد شرح الموضوع الجديد مباشرة ،وبذالك يكون الدرس قد أنتهى ،ثم يصحح المدرس أوراق الطلاب ويعيدها مصححة اليهم في درس أخر ..ويحدد النقاط التي أحسنو الاأجابة عنها ،والنقاط التي لم يحسنوا الاأجابة عنها ..ثم يتخذ القرار في أتخاذ

وسيلة علاج –في حال وجود ضعف ما أو الاستمرار بالموضوع حتى أتمامه،ومن ثم الانتقال الى الموضوع الجديد ..وهكذا.

* درست المجموعة التجريبية الثالثة بأستعمال التقويم الختامي ،أذ يتعرض الطلاب الى اختبار تحريري معد مسبقا ..وعلى الطلاب الاجابة على ورقة الأسئلة نفسها بعد الانتهاء من الموضوع كله ،أي بعد الانتهاء من الموضوع الشامل للمواضيع الفرعية السابقة ..ولهذا الاختبار أهمية في اصدار الحكم أو اتخاذ القرار بالاتقال الى موضوع جديد أخر أو البقاء في الموضوع نفسه ومعالجة الضعف –ان وجد– لدى الطلاب.

* درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس ،ولم يتعرض الطلاب عندها لأي نوع من أنواع التقويم الثلاثة المستعملة في الدراسة .وهي المجموعة الرابعة من مجموعات البحث.

٦/اجراء اختبار تحصيلي (بعدي) في نهاية التجربة للمجموعات الاربعة ، لتحديد أثر أنواع التقويم في التحصيل المعرفي للطلاب في كرة السلة.

٥/٣ الأساليب الأحصائية المستعملة

استعمال الباحث في هذه الدراسة العديد من الوسائل والاساليب الأحصائية،منها:الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،الخطأ المعياري ، معامل الاختلاف ،تحليل التباين ،اختبار (تيوكي)...

٤/ نتائج البحث

١/٤ التقدير الاحصائي لنتائج افراد العينة في القياس المعرفي بكرة السلة

بغية التعرف على أهم النتائج التي حصلت عليها مفرادات العينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية في قياس المعرف النظرية لمادة كرة السلة ..لابد وأن

نسلط الضوء على ماجاء به الجدول (١) من بيانات تقديرية لأهـم الاحـصاءات الوصـطية المتعلقة بالقياس المعرفي ...

جدول (١)

يبين التقديرات الاحصائية لنتائج افراد العينة مع مقياس المعرفة بكرة السلة حسب مجاميعها البحثية

التقديرات الاحصائية / المجموعة	حجم العينة	س	ع	ع ش	ف
التجريبية (تمهيدي)	٢٠	٤٩,٧٨	٨,٨٧٣	١,٩٨٤	١٧,٨٢٤
التجريبية (التكويني)	٢٠	٥٣,٤٩٥	٦,٤٥٨	١,٤٤٤	١٢,٠٧٢
التجريبية (ختامي)	٢٠	٥١,٢٤٠	١٠,٨٥٥	٢,٤٢٧	٢١,١٨٥
الضابطة	٢٠	٤٣,٦٨٠	١٠,٤٦٢	٢,٣٣٩	٢٣,٩٥١

ان مابينه الجدول (١) الأختلاف الواضح والبائن في نتائج مفـردات عينـة البحـث حسب مجاميعها التجريبية والضابطة وعلى القياس المعرفي النظري لمـادة كـرة الـسلة ..فعلى صعيد الأوساط الحسابية ،نجد ان المجموعة التجريبية ممن خضعوا الـى التقـويم التكويني قد حقق أفرادها وسـطأ حـسابياً (٥٣/٤٩٥) وهـو أعلـى ممـا حققتـه بقيـة المجاميع(٤٣/٤٩،٦٨/٥١،٧٨/٢٤٠) وعلى التوالي التجريبية / تقويم ختامي ،والتجريبيـة / تقويم تمهيدي، الضابطة).. وهكذا الحال وانه في الأختلاف في أقيام الانحرافات المعيارتـة المحققة لمفردات العينية حسب مجاميعها وعلى التوالي (٦/٤٥٨ مجزأ التكـويني ،٧/٨٧٣ مجموعة التمهيدي،١٠/٤٦٢ المجموعة الضابطة ،١٠/٨٥٥ مجموعة الختامي).....

ولكن المهم أن جميع أفراد العينة وبمجاميعها التجريبية والضابطة لم تحقق أخطـــاءأ معيارية عالية في توزيعات نتائجها بالاختبار (القياس) المعرفي، وهـــذا يعنـــي ان عينـــات البحث مناسبة ومقبولة النتائج يعزز هذا حسن تجانسها، اذ جاء أفضلية تجـــانس الانجـــاز لأفراد عينة (التقويم التكويني)، فقد حقق أفرادها معامل اختلاف نسبي مقدارة (١٢/٠٧٢) يأتي بعده في التجانس وعلى التوالي عينات (التقويم التمهيدي،التقويم الختامي ،الـــضابطة (بـــدون تقـــويم)) اذ حققـــت كـــل منهـــا معامـــل اخـــتلاف مقـــداره وعلـــى التـــوالي أيضأ(٢٣/٢١،٩٥١/١٧،١٨٥/٨٢٤).

٢/٤ الفرق في التحصيل المعرفي بكرة السلة مابين أفراد العينة حسب مجاميعها

من أجل التحقق من هدف البحث وفروضه الخاصه بالتحصيل المعرفي بكـــرة الـــسلة لأفراد عينة البحث حسب مجاميعها المصنفة طبقأ لنوعية التقويم المستعمل في المحاضرات الدراسية.. قام الباحث بأستعمال الوسيلة الأحصائية المناسبة لبيان الضروف فـــي تحـــصيل الطلاب ،الاوهي تحليل التباين (AnoVA) .. وهو في ذالك يسعى الى ايجاد دلالة الفروق بين أنواع التقويم الثلاثة (التمهيدي،التكويني،الختامي).. والجدول (٢) يبين نتائج التحليل.

جدول(٢)

تقدير النسبة الفائية المعبرة عن تحليل تباين الفرق ما بين نتائج افراد العينة حسب مجاميعها بالقياس المعرفي بكرة السلة

مصدر التباين	درجة الحرية	التباين	القيمة الفائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣	٣٥٢,٨٤٤٤١٦	٤,٠٥٩	٢,٧٤	معنوية
داخل المجموعات	٧٦	٨٦,٩٣٠١٠٢			

أظهرت نتائج التحليل – حسبما جاء بها الجدول (٢) – أنه هناك فروقا معنوية دالة مابين المجاميع البحثية بأختلاف أنواع التقويم المستعمل معها في مادة كرة السلة .. ولغرض بيان لأي من هذه المجاميع يعود هذا الفرق .. لابد للباحث من أن يتخذ الاجراءات الازمة في المقارنة حسبما تستدعيه فرضيات البحث .. وقد أستعمل الباحث لهذه المقارنات طريقه (تيوكي) والمسماة (ادق فرق معنوي HSD) .. وفيما يأتي نتائج المقارنات بين الجموعات وبحسب تسلسل الفرضيات:

اولاً: الفرضية الاولى

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الأولى ،والتي تتعرض للتقويم التمهيدي ، والمجموعة الضابطة .

وهذه نتائج طريقة (تيوكي HSD) والخاصة بلفرضية الاولى مبينة في الجدول (٣) الأتي :

جدول(٣)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة التجريبية (تقويم تمهيدي) والضابطة

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي		الدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (تمهيدي)	٤٩,٧٧٥	٢٠	٢,٨٧	٣,٤٠	غير معنوية
الضابطة	٤٣,٦٨٠	٢٠			

يظهر من الجدول (٣) أن فية تيوكي المحسوبة ،البالغة (٢،٨٧) أقل من الجدولية ، البالغة (٣،٤٠) .. وبذالك تقبل الفرضية الصفرية .. أي بمعنى أنه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الأولى (تقويم تمهيدي) والمجموعة الضابطة وهذا يعبر عن تأثيرهما في التحصيل المعرفي لأفراد عينتهما .. ويتميز في التأثير لمجموعة التقويم التمهيدي على المجموعة الضابطة

ثانيا: الفرضية الثانية

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الأولى ، والتي تتعرض للتقويم التمهيدي والمجموعة الثانية ، والتي تتعرض للتقويم التكويني .

وهذه نتائج طريقة (تيوكي HSD) الخاصة بالفرضية الثانية ، مبينة في الجدول (٤) الأتي :

جدول(٤)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة ذات (التقويم التمهيدي) و المجموعة ذات (ذات التقويم التكويني)

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٩,٧٧٥	٢٠			

(تمهيدي)			١,٧٥١	٣,٤٠	غير معنوية
التجريبية (تكويني)	٥٣,٤٩٥	٢٠			

يظهر من الجدول (٤) أن قيمة تيوكي المحسوبة ، البالغة (١،٧٥١) أقل من الجدولية ، البالغة (٣،٤٠)... وبذالك تقبل الفرضية الصفرية .. وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والتي استعملت التقويم التمهيدي ، والمجموعة التجريبية الثانية ، والتي استعملت التقويم التكويني . مما يوشر تأثيرهما المتقارب في التحصيل المعرفي لأفراد مجموعتهما بكرة السلة .

ثالثا: الفرضية الثالثة

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الاولى ،والتي تتعرض للتقويم التمهيدي ، والمجموعة الثالثة ، والتي تتعرض للتقويم الختامي.

وهذه نتائج طريقة (تيوكي HSD) والخاصة بالفرضية الثالثة ، مبينة في الجدول (٥) الأتي :

جدول(٥)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة ذات (التقويم التمهيدي) و المجموعة ذات (ذات التقويم الختامي)

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي	الدلالة الاحصائية عند

			المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
التجريبية (تمهيدي)	٤٩,٧٧٥	٢٠	٠,٦٨٩٧	٣,٤٠	غير معنوية
التجريبية (ختامي)	٥١,٢٤٠	٢٠			

يظهر من الجدول (٥) أن قيمة تيوكي المحسوبة ،البالغة (٠،٦٧٩٧) أقل من الجدولية، البالغة (٣،٤٠).. وهذا يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية ، لأن النتائج المقارنة أثبتت أنه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى ، والتي استعملت (التقويم التمهيدي)، والمجموعة التجريبية الثالثة، والتي استعملت التقويم الختامي ،مما يدل على أن تأثيرهما جلي ومتقارب في التحصيل المعرفي لأفراد مجموعيتهما بكرة السلة.

رابعاً: الفرضية الرابعة

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الثانية ، والتي تتعرض للتقويم التكويني ، والمجموعة الضابطة.

وهذه نتائج طريقة (تيوكيHSD) الخاصة بالفرضية الرابعة مبينة في الجدول (٦) الأتي :

جدول(٦)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تقويم تكويني) و المجموعة الضابطة

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (تكويني)	٥٣,٤٩٥	٢٠	٤,٦٢١	٣,٤٠	معنوية
الضابطة	٤٣,٦٨٠	٢٠			

يتضح في الجدول(٦) أن قيمة تيوكي المحسوبة البالغة (٤،٦٢١) أكبر من الجدولية البالغة (٣،٤٠)، وبذالك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي بمعنى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية ، والتي تتعرض للتقويم التكويني ، وأفراد المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

خامساً : الفرضية الخامسة

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الثانية ، والتي تتعرض للتقويم التكويني ، والمجموعة التجريبية الثالثة ، والتي تتعرض للتقويم الختامي .

وهذه نتائج طريقة (تيوكي HSD) الخاصة بالفرضية الخامسة، مبينة في الجدول (٧) الأتي:

جدول(٧)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تقويم تكويني) و المجموعة التجريبية الثالثة (تقويم ختامي)

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (تكويني)	٥٣,٤٩٥	٢٠	١,٠٦	٣,٤٠	غيرمعنوية
التجريبية (ختامي)	٥١,٢٤٠	٢٠			

يظهر من الجدول (٧) أن قيمة تيوكي المحسوبة البالغة (١،٠٦) أقل من الجدولية البالغة (٣،٤٠) .. وبذالك تقبل الفرضية الصفرية .. وهذا يعني أنه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية (تقويم تكويني) والمجموعة التجريبية الثالثة (تقويم ختامي).. اذ عند كليهما حصل التأثير في التحصيل المعرفي بكرة السلة، ولا أفضلية لأي منهما على الأخرى.

سادساً: الفرضية السادس

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٥٠) بين التحصيل المعرفي بكرة السلة لطلاب المجموعة التجريبية الثالثة ، والتي تتعرض للتقويم الختامي ، والمجموعة التجريبية الرباعة (الضابطة)..

وهذه نتائج طريقة (تيوكي HSD) الخاصة بالفرضية السادسة ،مبينة في الجدول (٨) الأتي:

جدول(٨)

يبين نتائج الفرق في التحصيل المعرفي ما بين طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (تقويم ختامي) و المجموعة الضابطة

المجموعة	س	حجم العينة	قيمة تيوكي		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (ختامي)	٥١,٢٤٠	٢٠	٣,٥٦	٣,٤٠	معنوية
الضابطة	٤٣,٦٨٠	٢٠			

يتضح في لاجدول (٨)أن قيمة تيوكي المحسوبة البالغة (٣،٥٦) أكبر من الجدولية البالغة (٣،٤٠)، وبذالك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي بمعنى أنه يوجد فرق ذودلالة احصائية بين التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية ، التي تتعرض للتقويم الختامي ، وأفراد المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

مما جاء أنفأ نخلص الى أن النتائج أظهرت تفوق المجموعات التجريبة التي درست مادة كرة السلة بأستعمال أنواع التقويم (التكويني والختامي)على المجموعة الضابطة

،والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (التي لايتعرض طلابها الى تقويم معين) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، كما مبين في الجدول (٨،٦).

ولا غرابة في ذالك ،اذ أن (التقويم خطوة مهمة من خطوات العملية التعليمية ، لاغنى عنها للتحكم على فعاليتها)(١٤٦:٦) فضلاً عما يقدمه التقويم من مساعدة في تحديد واختيار مضامين العملية التعليمية والتدريبية عن طريق الاختبارات التحصيلية .. اذ أن مثل هذه الاختبارات تعمل على تحديد مقدار النجاح في أي من البرامج التعليمية أو التدريبية (فيما يخص ميدان التربية الرياضية) منتهيه الى اعادة تخطيطها ،وتعديلها ،أ تطويرها ،أو الغائها .(٣٨٥:٨) وللباحث رأي فيما وصلت اليه هذه النتائج ، اذ يعزوها الى فاعلية أستعمال هذين النمطين من التقويم في تدريس مادة كرة السلة ، وقد يعمل استعمالهما على وقع الطلاب الى المتابعة المستمرة، والتواصل مع المدرس وتذكر المعلومات ومراجعتها في مصادرها ،من أجل تجاوز الأختبارات التقويمية التي يتعرض لها بأشكال مختلفة وصولاً للنجاح..أما عن سبب الفرق غير المعنوي لمجموعة التقويم التهميدي والمجموعة الضابطة فنجد أن هذا النوع من التقويم لم يظهر أثره على الطلاب وتحصيلهم،وذالك لصعوبة واجبه على طلاب في الدراسة الاولية، لاينتج لهم الظرف الراهن التحضير المسبق للمادة الدراسية الا للقليل منهم..

٥/ الاستنتاجات والتوصيات

١/٥ الاستنتاجات

١. اظهرت النتائج أنه هناك فاعلية في زيادة تحصيل الطلاب بأستعمال الاختبارات التكوينية ،والختامية أثنا كل موضوع دراسي في كرة السلة، وعند انتهائه.

٢. لا فاعلية في زيادة تحصيل الطلاب بأستعمال الاختبارات التمهيدية قبل كل موضوع دراسي في كرة السلة ..

٣. أثبتت النتائج أن أستعمال انواع التقويم في تدريس نظريات كرة السلة له أثره الأيجابي في تحسين تحصيلهم المعرفي..

٤. لم تظهر فروق معنوية ذات دلالة احصائية في تأثير الاختبارات التقويمية الثلاثة (التمهيدي،التكويني، الختامي) في تحصيل الطلاب بكرة السلة.

٢/٥ التوصيات

١/من الضرورة بمكان اخضاع الطلاب للاختبارات التقويمية المختلفة،لما تتمتاز به من أثر في تحصيلهم .

٢/ لابأس من اجراء الاختبارات التقويمية بشكل مستمر وددائم لجميع المواد الدراسية في كلية التربية الرياضية ،بدلأ من أن تكون على أساس الفصل الدراسي الواحد ،أو نهاية العام الدراسي.

٣/ من المهم أن يعد مدرسوا التربية الرياضية ،لا سيما المستجدين منهم بشكل يمكنهم من استعمال اي نوع من انواع التقويمالتربوي- الرياضي.

٤/ رورة ايمان المسؤولين عن العملية التربوية- التعليمية، لاسيما العاملين في التعليم العالي باهمية التقويم، وحث القائمين على مثل هكذا عملية على استعمال التقويم كل حسب اختصاصه وموقع عمله....

المراجع والمصادر المستعملة

١- احمد بدر. اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٩: الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٨.

٢- بنيامين. س. بلوم (واخرون). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني. (ترجمة) محمد امين المفتي (واخرون): القاهرة، دار ماكجر وهيل للنشر في نيويروك (الطبعة العربية(، ١٩٨٣.

٣- رواء علاوي الخفاجي. بناء وتقنين مقياس المعرفة في لعبة كرة السلة وعلاقتها بالاداء المهاري الهجومي لطلبة كليتا التربية الرياضية في العراق. اطروحة دكتوراه. جامعة البصرة / كلية التربية الرياضية ٢٠٠٥.

٤- سناء عبد الامير الخيكاني. التعليم المعرفي وعلاقته بالكفاية التدريسية. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد. ٢٠٠٤.

٥- صلاح الدين محود علام. القياس والتقويم التربوي والنفسي. اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١: القاهرة، امير للطباعة، ٢٠٠٠.

٦- عماد توفيق السعدي (واخرون). اساليب تدريس اللغة العربية، ط١: اربد، دار الامل، ١٩٩٢.
٧- فؤاد حسن حسين ابو اليجاء. اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية، ط٢: عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
٨- فؤاد سليمان قلادة. اساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار: طنطا، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٧٩.
٩- مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسر. القياس والتقوم في التربية البدنية والرياضية، ط١، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٣.
١٠- مسعد محمد زياد. القياس والتقويم، منتديات الحصن النفسي... شبكة الحصن للعلوم النفسية والانسانية، ٢٠٠٣.
١١- مصطفى محمود الامام (واخرون). التقويم والقياس. بغداد، دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٠.